ذم الهوى

قال وحدثني محمد قال حدثني يونس بن يحيى عن منكدر بن محمد عن أبيه أن تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع .

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا الجوهري قال أنبأنا ابن حيويه قال أنبأنا أبو بكر بن الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا علي بن عبد الله الطوسي قال قال معاوية بن هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان بم بلغ فيكم الأحنف بن قيس ما بلغ فذكر كلاما طويلا إلى أن قال كان أشد الناس على نفسه سلطانا .

أخبرنا ابن ناصر وعلي بن أبي عمر قالا أنبأنا رزق الله وطراد قالا أنبأنا ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن سعيد الدارمي عن أبيه قال قيل لرجل صف لنا الأحنف بن قيس .

فقال ما رأيت أحدا أعظم سلطانا على نفسه منه .

أخبرنا عبد الوهاب قال أنبأنا شجاع بن فارس قال أنبأنا شجاع بن علي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا أحمد بن الهيثم قال حدثنا حفص بن عمرو العمري عن شيب بن شيبة قال قال سليمان بن عبد الملك بن هشام لخالد ابن صفوان بم بلغ فيكم الأحنف بن قيس قال إن شئت أخبرتك عنه ألفا وإن شئت حذفت القول فيه حذفا قال بل احذفه حذفا قال إن شئت ثلاثا وإن شئت اثنتين وإن شئت واحدة قال هات الثلاث قال كان لا يشره ولا يحيد ولا يمنع أحدا من حق قال فهات الاثنتين قال كان موفقا للخير معصوما عن الشر قال فهات الواحدة قال لم أر أحدا قط كان أقوى سلطانا على نفسه منه